



شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة

تقرير علاقات المستثمرين للربع الثاني من عام 2024



رؤيتنا

أن تكون شركة رائدة ومنتوعة الأنشطة في مجال الطاقة على المستوى المحلي والإقليمي، نابضة بالحياة، متميزة بأدائها التنافسي وجودة منتجاتها وخدماتها.

مهمتنا

- ❖ تلبية احتياجات المجتمع والسوق المحلي من منتجات الشركة مع المحافظة على البيئة والسلامة العامة في جميع مرافق عملها.
- ❖ التركيز على الإبداع المستمر واعتماد التقنية المتطورة لرفع كفاءة الإنتاج وتعظيم الربحية.
- ❖ توسعة نطاق عمليات الشركة وتنويع وتطوير نشاطاتها المختلفة عن طريق عقد اتفاقيات شراكة مع أطراف مؤهلة لزيادة القدرة التسويقية لمنتجاتها محلياً وإقليمياً.
- ❖ السعي لصقل المهارات العلمية والفنية لموظفي الشركة وإتاحة فرص التدريب المتخصص وتوفير الحوافز والمكافآت لهم من أجل تقديم الأفضل.
- ❖ تنمية استثمارات المساهمين من خلال تحقيق عوائد أعلى ومستويات ربحية أفضل.

نبذة عن الشركة

تم تأسيس شركة مصفاة البترول الأردنية خلال العام 1956 في محافظة الزرقاء ومقر ادارتها الرئيسي في عمان كشركة مساهمة عامة ذات مسؤولية محدودة وتم تسجيلها لدى مراقبة الشركات وعضو في غرفتي الصناعة والتجارة، وذلك لمواكبة التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي شهدته المملكة الأردنية الهاشمية في العقد الثاني من الألفية الأولى من حيث ازدياد عدد سكان المملكة والذي صاحبه التوسع بالأنشطة التجارية والصناعية والسياحية في المملكة، كما ان من اهم أسباب تأسيس الشركة تخفيض كلف استيراد المشتقات النفطية الجاهزة من خارج المملكة والتي تعد مرهقة وباهظة الثمن ، ولتكون مصدر آمن ودائم لسد احتياجات المملكة المتنامية من المشتقات النفطية الجاهزة بكافة أنواعها في جميع الظروف والأحوال وبأسعار تناسب كافة فئات المجتمع المحلي وذلك للمساهمة برفع مستوى المعيشة والإسراع في دفع عجلة النمو الاقتصادي والاجتماعي في المملكة .

عند إنشاء شركة مصفاة البترول الأردنية في ربوع محافظة الزرقاء كانت المنطقة شبه صحراوية بامتياز، ولم يكن حولها أي مناطق سكنية تذكر وخلال الأعوام اللاحقة تطورت المنطقة وحصلت طفرة سكانية ومعمارية حيث انتشرت المحلات التجارية والأبنية والأسواق والمدارس وتطورت الخدمات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة كما اتاح إنشاء الشركة توفير فرص عمل لآلاف المواطنين وتأمين حياة معيشية كريمة لهم ولعائلاتهم وفتح الباب امام الصناعات الاخرى الجديدة وساهم انشائها في دعم قطاعات اقتصادية هامة مثل قطاع الكهرباء والنقل والصناعة والإنشاءات مما وفر للمسيرة الاقتصادية والاجتماعية كل أسباب النمو والتقدم والازدهار.

ولمواكبة النمو والتطور في الصناعات القائمة والجديدة قامت الشركة بزيادة طاقتها الإنتاجية وتطوير وتحسين نوعية منتجاتها وطرح أنواع جديدة من المشتقات النفطية الجاهزة في السوق المحلي وذلك من خلال إجراء توسعات متلاحقة في مرافقها ، حيث شهدت الشركة ثلاثة مشاريع توسعة كان آخرها عام 1983 كما تلى ذلك مشاريع لاحقة لرفع طاقة الشركة الإنتاجية عدة مرات وبجهود ذاتية من خلال كوادرها، وفي العام 1977 تم إنشاء مصنع لمزج الزيوت المعدنية وتعبئتها و في العام 1979 تم انشاء وتشغيل ثلاث محطات لتعبئة الغاز المسال في محافظات الزرقاء وعمان واربد، كما قامت الشركة بإنشاء ساعات تخزينية مملوكة لها في المطارات الثلاث في المملكة وفي محافظة العقبة وتملكت محطات محروقات في كافة انحاء المملكة.

في العام 1957 وقعت الشركة اتفاقية امتياز مع حكومة المملكة الأردنية الهاشمية تعطي الشركة دون سواها الحق في تصنيع وتكرير النفط الخام و استيراد المشتقات النفطية الجاهزة و تخزينها وتوزيعها وبيعها لتلبية احتياجات المملكة مقابل ربح محدد وقد امتدت اتفاقية الامتياز لمدة خمسين عام تقريباً انتهت بالعام 2008 ، وبعد ذلك تم تنظيم العلاقة التعاقدية ما بين الحكومة والشركة استناداً لمضمون اتفاقية الامتياز لعدة مرات استمرت حتى تاريخ 13 أيلول 2012 حيث أبرمت حكومة المملكة الأردنية الهاشمية مع الشركة اتفاقية محضر اجتماع مستقبل عمل الشركة والتي تضمنت تمديد العلاقة بين الشركة والحكومة لمدة خمس سنوات إضافية وعلى ان تنتهي العلاقة المالية بتاريخ 30 نيسان 2018 وذلك في ظل استراتيجية الحكومة في مجال الطاقة الهادفة الى فتح سوق توزيع المشتقات النفطية الجاهزة للتنافس، وقامت الحكومة في العام 2013 بمنح رخص تسويق المشتقات النفطية الجاهزة لثلاث شركات تسويق ويحق لهذه الشركات استيراد المشتقات النفطية الجاهزة عن طريقها بشكل مباشر، وادراكاً من الشركة لحجم مسؤولياتها ولبقائها الشركة الرائدة في مجال الطاقة قامت خلال العام 2013 بتأسيس شركة تسويق المنتجات البترولية الأردنية كشركة تابعة ومملوكة لها بالكامل ولتكون الذراع التسويقي لمنتجاتها وتعتبر احدى الشركات التسويقية الثلاث المرخصة في المملكة، وذلك بعد ان حصلت الشركة على رخصة التسويق من هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن والتي مدتها (10) سنوات بدأت اعتباراً من تاريخ الأول من شهر ايار 2013 وتم تمديدها لمدة (10) سنوات إضافية اعتباراً من تاريخ الأول من شهر أيار 2023 .

كما ان شركة تسويق المنتجات البترولية الأردنية تملك شركة هيدرون للطاقة بشكل كامل بنهاية العام 2018، وتمتلك (18) شركة تابعة وهي المسيطرة عليها حيث انها تملك ما نسبته 60% وأكثر من هذه الشركات وتتزود من خلالها حوالي (381) محطة محروقات بموجب اتفاقيات موقعة بين الشركة وبين أصحاب المحطات.

واعتباراً من تاريخ الأول من أيار 2018 انتهت العلاقة المالية والتعاقدية التي تربط الشركة مع حكومة المملكة الأردنية الهاشمية وأصبحت الشركة تعمل على أسس تجارية وغير ملزمة بتأمين كامل احتياجات المملكة من المشتقات النفطية الجاهزة في ظل السماح للشركات التسويقية الثلاث باستيراد المشتقات النفطية الجاهزة والتي بدأت باستيرادها في العام 2017.

إن شركة مصفاة البترول الأردنية هي الشركة الوحيدة في المملكة التي تقوم بإنتاج المشتقات النفطية الجاهزة من خلال فصل وتحويل مكونات الزيت الخام المستورد الى مجموعة من المشتقات النفطية المختلفة وتعتمد على عملياتها على ترخيص من شركة UOP الأميركية، وتقوم بتأمين ما نسبته 47% من احتياجات السوق المحلي من خلال طاقتها الإنتاجية الحالية، لذلك تسعى الشركة لإنشاء مشروع التوسعة الرابع والذي يزيد القدرة الإنتاجية للشركة الى حوالي (120) ألف برميل يومياً وبكلف إنتاج منخفضة وبتأثيرات سلبية على البيئة منخفضة، كما ان الشركة حصلت خلال شهر آذار 2022 من هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن على رخصة لممارسة نشاطات التكسير والتخزين المختلفة مدتها (30) سنة وتصريح لإنشاء مشروع التوسعة الرابع للشركة.

قامت شركة مصفاة البترول الأردنية بتفعيل الشركة الأردنية لصناعة الزيوت المعدنية وهي شركة تابعة ومملوكة لها بالكامل اعتباراً من تاريخ الأول من نيسان 2022 والحقت كامل نشاطات الزيوت المعدنية ومصنع الزيوت لهذه الشركة، ونقلت رخص ممارسة نشاطات الزيوت المعدنية المختلفة التي حصلت عليها خلال شهر آذار 2022 من هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن والتي مدتها (10) سنوات لهذه الشركة.

كما أن شركة مصفاة البترول الأردنية هي الشركة الوحيدة في المملكة التي تمارس نشاط تعبئة أسطوانات الغاز المسال من خلال محطات الغاز الثلاث التي تمتلكها في محافظات (عمان، اربد، الزرقاء) ، وفي ظل استراتيجية الحكومة في مجال الطاقة الهادفة الى فتح هذا السوق للتنافس قامت الشركة بتفعيل عمل الشركة الأردنية لصناعة وتعبئة الغاز المسال اعتباراً من تاريخ الأول من شهر كانون الثاني 2023 وهي شركة تابعة ومملوكة لها بالكامل ، والحقت كامل نشاطات الغاز المسال (باستثناء نشاط انتاج الغاز المسال) لهذه الشركة وذلك ايماناً من الشركة بضرورة تطوير وتحديث هذا النشاط وتعظيم ارباحه في ظل فتح هذا السوق ، وقامت بنقل رخص ممارسة نشاطات الغاز المختلفة والتي مدتها (20) سنة ورخص ممارسة نشاط توزيع الغاز المركزي والتي مدتها (3) سنوات الممنوحة لها من قبل هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن خلال شهر آذار 2022 للشركة الأردنية لصناعة وتعبئة الغاز المسال.

الشركات التابعة التي تمتلكها الشركة بطريقة مباشرة او غير مباشرة كما في 30 حزيران 2024

اسم الشركة	رأس المال	نسبة الملكية %
شركة تسويق المنتجات البترولية الأردنية	65,000,000	100
الشركة الأردنية لصناعة الزيوت المعدنية	6,000,000	100
شركة هيدرون للطاقة ذ.م.م	5,000,000	100
الشركة الأردنية لصناعة وتعبئة الغاز المسال	4,000,000	100
شركة المحطة التنموية الأولى للمحروقات	4,406,428	60
شركة محطة الفيلق للمحروقات والزيوت	2,115,000	100
شركة العون الأردنية لتسويق وتوزيع المنتجات البترولية للمحروقات	1,005,000	60
شركة التسويقية للطاقة المتجددة ذ.م.م.	500,000	100
شركة محطة النزهة والاستقلال للزيوت والمحروقات	5,000	60
شركة محطة الكرك المركزية للمحروقات	5,000	60
شركة محطة روابي القويرة للمحروقات والزيوت	5,000	60
شركة محطة الكامل للمحروقات والزيوت	5,000	60
شركة محطة الوادي الأبيض للمحروقات	5,000	60
شركة محطة القسطل للمحروقات والزيوت	5,000	60
شركة محطة تاج عمون للمحروقات والزيوت	5,000	90
شركة محطة الشراع للمحروقات والزيوت	5,000	60
المجموع	88,066,428	

الأسهم التي تمتلكها الشركة كما في 30 حزيران 2024 (الموجودات المالية بالقيمة العادلة)

البيان	عدد الأسهم المملوكة	القيمة السوقية للأسهم بالدينار
شركة الكهرباء الاردنية	760,243	1,687,738
شركة البوتاس العربية	47,300	1,214,191
بنك صفوة الاسلامي	307,819	575,622
شركة فلسطين للتنمية والاستثمار	28,060	21,298
الشركة العامة للتعدين	27,500	14,850
شركة مصانع الورق والكرتون	33,300	1,665
الشركة المترابطة للاستثمار	128,259	1,283
المجموع		3,516,647

ملخص أنشطة الشركة وطبيعة أعمالها ومجال نشاطاتها

- 1) التكرير: يقوم هذا القطاع باستيراد وفصل وتحويل مكونات النفط الخام المستورد الى مجموعة من المشتقات النفطية الجاهزة بجميع انواعها ومادة الغاز المسال، ويعتمد في معظم عملياته على ترخيص من شركة الـ UOP الأمريكية.
- 2) الاستيراد : تقوم الشركة باستيراد المشتقات النفطية ومادة الغاز المسال لسد الطلب الزائد عن الإنتاج وتعتبر شركة أرامكو السعودية المورد الرئيسي لمادة النفط الخام كما يتم توريد حوالي (15) ألف برميل نفط خام يوميا من جمهورية العراق بموجب الإتفاقية الموقعة بين حكومتي المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية العراق الشقيقة ، كما يتم استيراد المشتقات النفطية الجاهزة بموجب عطاءات من خلال شركة تسويق المنتجات البترولية الأردنية (شركة تابعة ومملوكة بالكامل) ويتم استيراد مادة الغاز بموجب عطاءات من خلال الشركة الأردنية لصناعة وتعبئة الغاز المسال (شركة تابعة ومملوكة بالكامل) واستيراد مادة زيوت الأساس والمحسّنات من خلال الشركة الأردنية لصناعة الزيوت المعدنية (شركة تابعة ومملوكة بالكامل) .
- 3) التوزيع : يعتبر التوزيع في الشركة حلقة الوصل بين أنشطة الإنتاج والتكرير والاستيراد من جهة ، وبين الشركة وكافة العملاء في مناطق المملكة المختلفة من جهة أخرى ، فهو المسؤول عن تلبية كافة طلبات العملاء من منتجات الشركة من المشتقات النفطية الجاهزة والغاز المسال والزيوت المعدنية.
- 4) النقل : يتم نقل النفط الخام والغاز المسال والمشتقات النفطية الجاهزة الى مواقع الشركة المختلفة ولكافة العملاء بواسطة أسطول النقل الخاص بالشركة ومن خلال شركات نقل محلية بموجب عطاءات
- 5) التخزين : تقوم الشركة بتخزين النفط الخام والمشتقات النفطية الجاهزة والغاز المسال في الخزانات المملوكة لها في مواقعها المختلفة المنتشرة في كافة انحاء المملكة ، كما وتقوم بتقديم خدمات التخزين للغير.

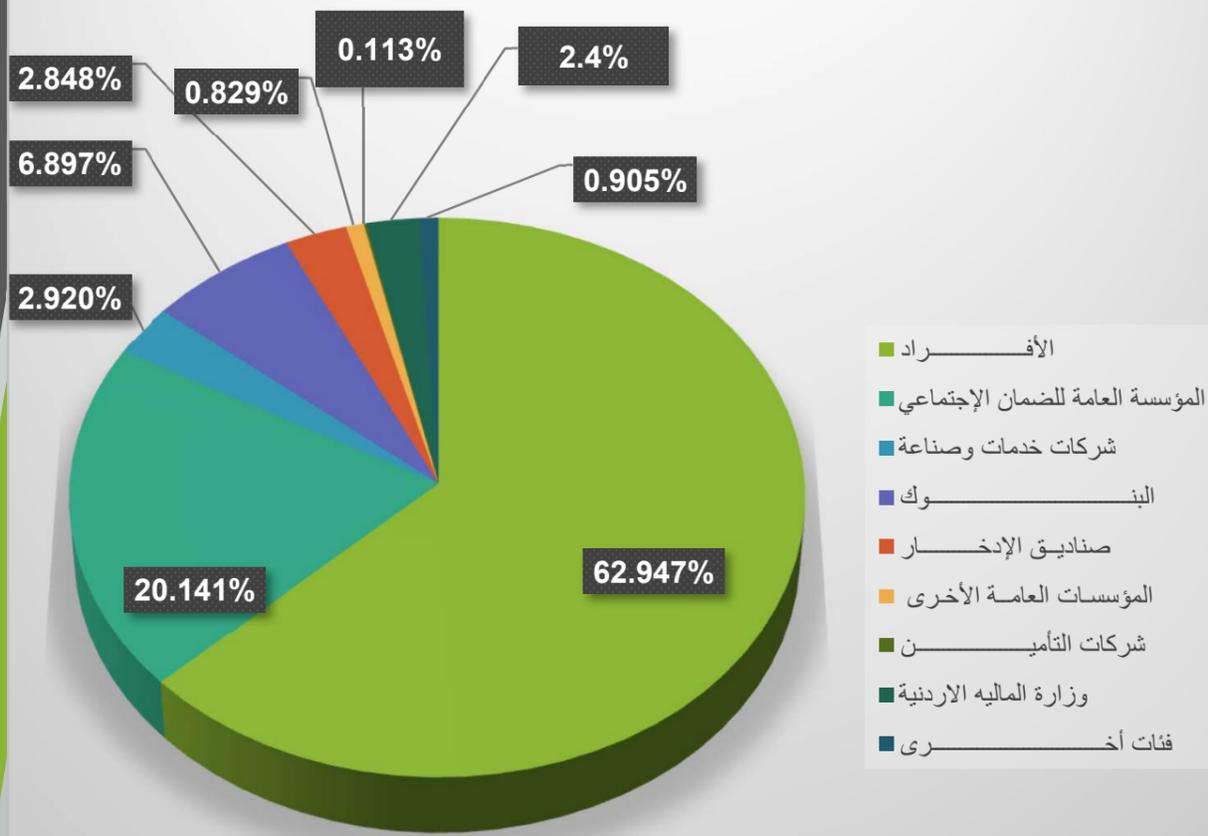
6) صناعة وتعبئة الزيوت المعدنية : يشمل هذا القطاع تصنيع ونتاج وتعبئة وتسويق العديد من أنواع الزيوت المعدنية المطلوبة في الأسواق المحلية والخارجية من خلال الشركة الأردنية لصناعة الزيوت المعدنية (شركة تابعة ومملوكة بالكامل) .

7) تعبئة الغاز المسال : يشمل هذا القطاع استيراد وتعبئة الغاز المسال في ثلاث محطات للغاز (عمان ، اربد ، الزرقاء) ويشمل صيانة وإصلاح أسطوانات الغاز في ورشة صيانة وتأهيل أسطوانات الغاز من خلال الشركة الأردنية لصناعة وتعبئة الغاز المسال (شركة تابعة ومملوكة بالكامل) .

8) تزويد وقود الطائرات : تقوم الشركة بإدارة عملية تزويد الطائرات بالوقود في المطارات الثلاث (مطار الملكة علياء، مطار عمان المدني ، مطار الملك الحسين الدولي).

9) التصدير : تقوم الشركة بتصدير الفائض عن حاجة السوق المحلي من إنتاجها من مادة زيت الوقود 3.5%، كما تقوم الشركة الأردنية لصناعة الزيوت المعدنية بتصدير بعض منتجاتها من الزيوت المعدنية الى الأسواق الخارجية معتمدةً على الجودة العالية لمنتجاتها .

توزيع اسهم الشركة حسب فئات المساهمين وعدد الاسهم التي تمتلكها كل فئة
كما في 30 حزيران 2024

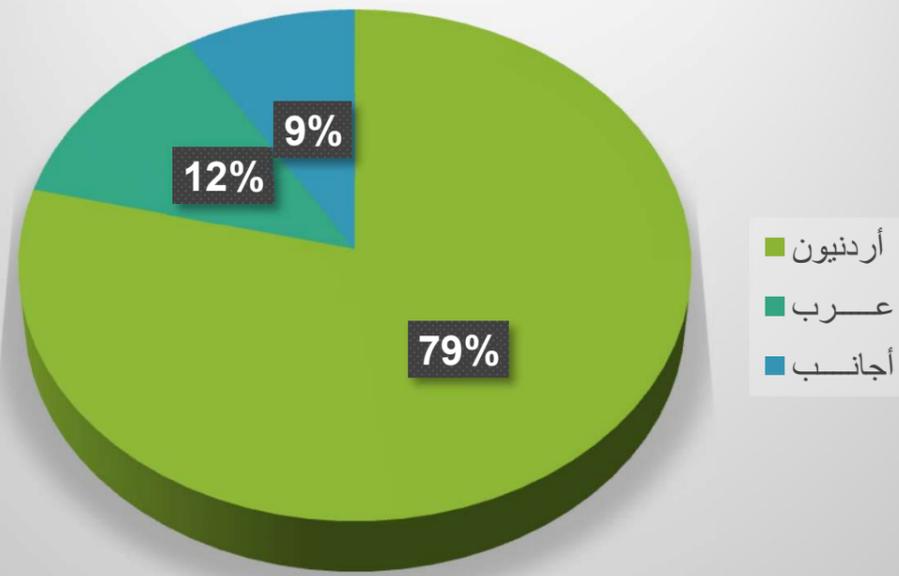


الفئة	عدد المساهمين	النسبة المئوية لعدد المساهمين %	عدد الأسهم المملوكة	النسبة المئوية لعدد الأسهم المملوكة %
الأفـراد	38,795	99.702	62,947,213	62.947
المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي	1	0.003	20,140,624	20.141
شركات خدمات وصناعة	42	0.108	2,919,524	2.920
البنوك	5	0.013	6,896,766	6.897
صناديق الإدخار	16	0.041	2,847,955	2.848
المؤسسات العامة الأخرى	26	0.066	829,388	0.829
شركات التأمين	12	0.031	113,252	0.113
وزارة المالية الأردنية	1	0.003	2,399,683	2.400
فئات أخرى	13	0.033	905,595	0.905
المجموع	38,911	100	100,000,000	100

عدد المساهمين حسب شرائح الأسهم التي يمتلكونها كما في 30 حزيران 2024

الأسهم		المساهمين		شريحة الأسهم
النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	
0.56	564,767	32.53	12,658	100-1
3.39	3,393,565	35.26	13,721	500-101
3.39	3,385,789	11.97	4,657	1,000-501
12.87	12,865,032	15.16	5,896	5,000-1,001
6.82	6,820,611	2.47	962	10,000-5,001
72.97	72,970,236	2.61	1,017	أكثر من 10,000
100	100,000,000	100	38,911	المجموع

توزيع المساهمين حسب جنسياتهم و عدد الأسهم التي يمتلكونها كما في 30 حزيران 2024



الجنسية	عدد المساهمين	النسبة المئوية لعدد المساهمين %	عدد الأسهم المملوكة	النسبة المئوية للأسهم المملوكة %
أردنيون	33,178	85.3	78,811,680	78.8
عرب	5,029	12.9	12,381,102	12.4
أجانب	704	1.8	8,807,218	8.8
المجموع	38,911	100	100,000,000	100

المساهمون الذين يملكون أكثر من (5%) من أسهم الشركة كما في
30 حزيران 2024

اسم المساهم	عدد الأسهم	النسبة المئوية %
المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي	20,140,624	20.141
البنك الإسلامي للتنمية / جده	6,250,000	6.250
المجموع	26,390,624	26.391

حركة اسهم الشركة في سوق عمان المالي كما في 30 حزيران 2024

البيان	الفترة المنتهية بتاريخ 30 حزيران 2024
عدد الأسهم المتداولة	8,566,375
حجم التداول / بالدينار	42,436,921
عدد العقود المنفذة	15,591
القيمة السوقية للأسهم المصرح والمكتتب بها بالدينار	485,000,000
سعر الإغلاق بالدينار	4.850
معدل سعر السهم بالدينار	4.950
معدل دوران السهم (%)	8.566

الفترة المنتهية في 30 حزيران 2023

صافي المبيعات
(855,680,108)
دينار

مجمّل الربح
(87,284,653)
دينار

أرباح الشركة بعد الضريبة
(38,197,056)
دينار

موجودات الشركة
(1,384,802,630)
دينار

حقوق مساهمي الشركة
(316,813,788)
دينار

الفترة المنتهية في 30 حزيران 2024

صافي المبيعات
(760,043,288)
دينار

مجمّل الربح
(91,433,419)
دينار

أرباح الشركة بعد الضريبة
(40,411,283)
دينار

موجودات الشركة
(1,450,364,535)
دينار

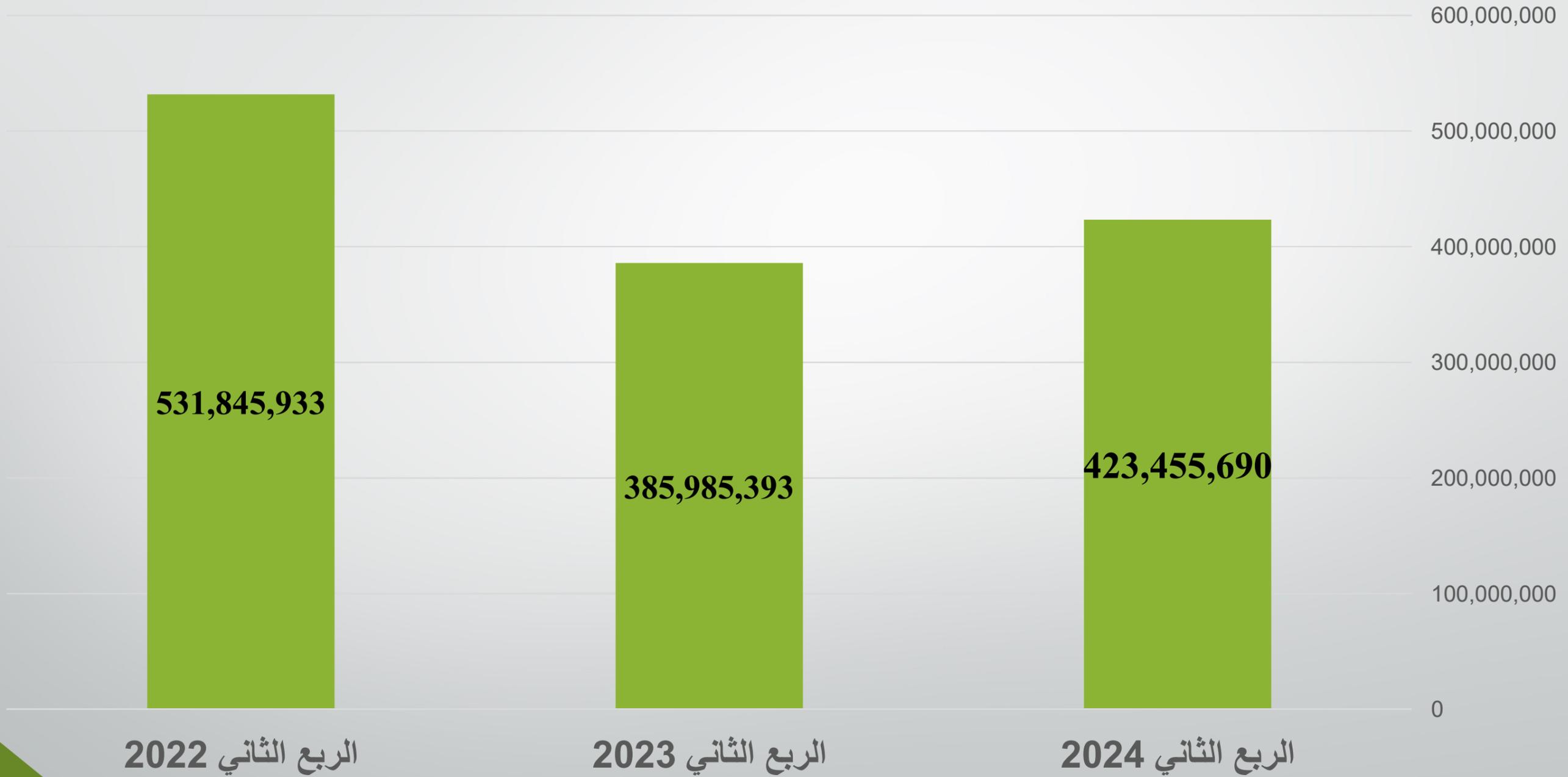
حقوق مساهمي الشركة
(355,344,383)
دينار

ملخص
الأداء
المالي
للشركة

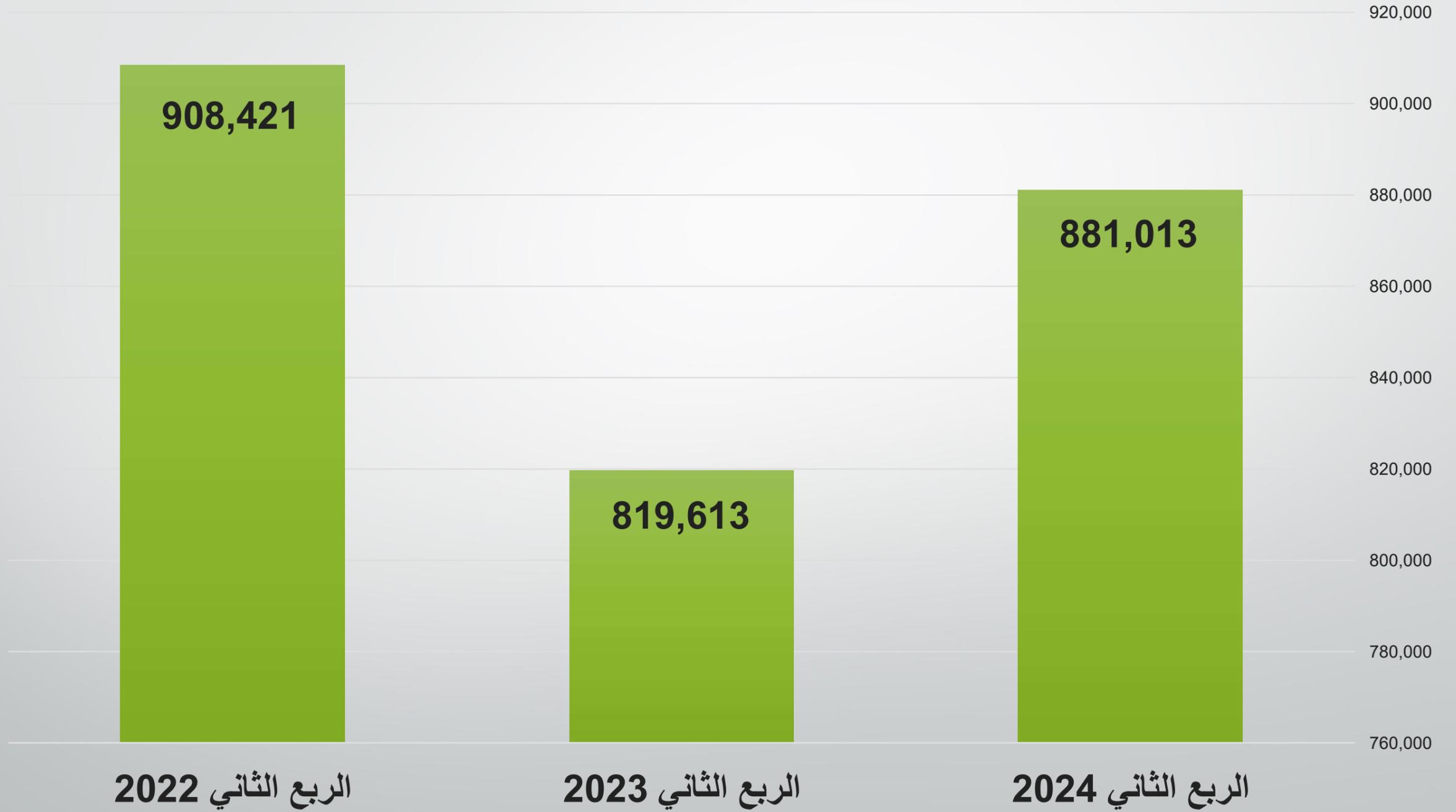
صافي المبيعات الموحدة بالدينار



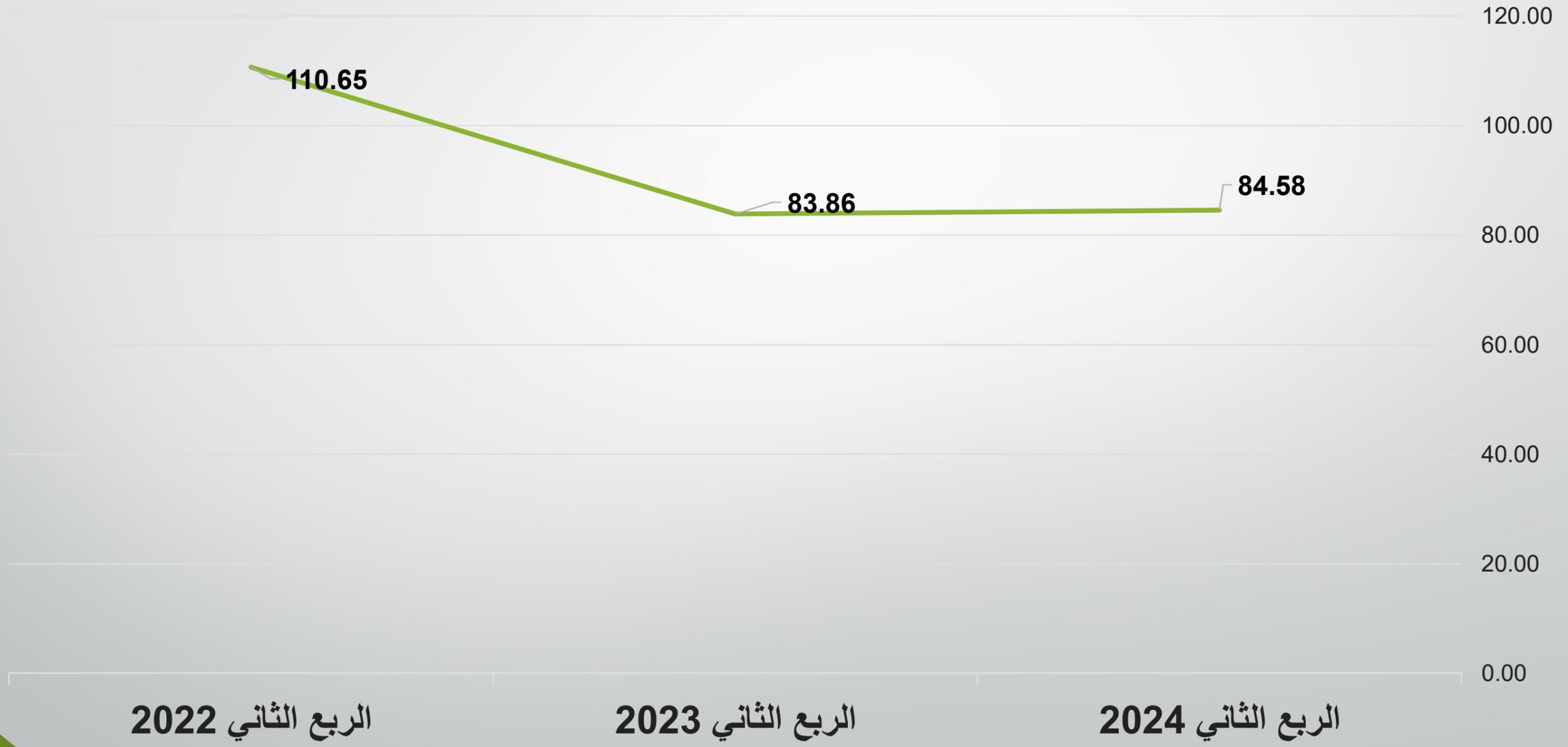
قيمة مشتريات النفط الخام بالدينار



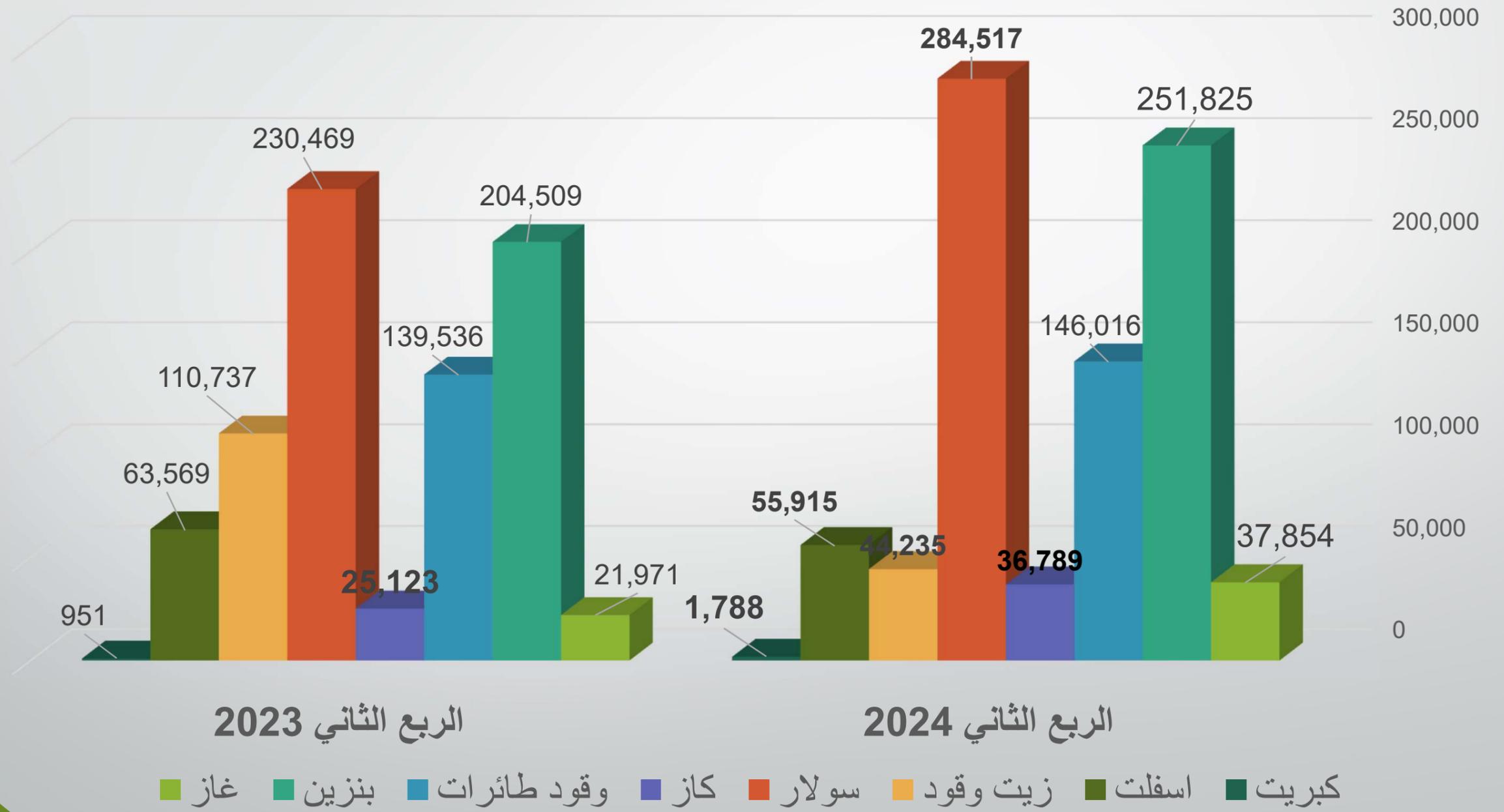
كميات مشتريات النفط الخام بالطن



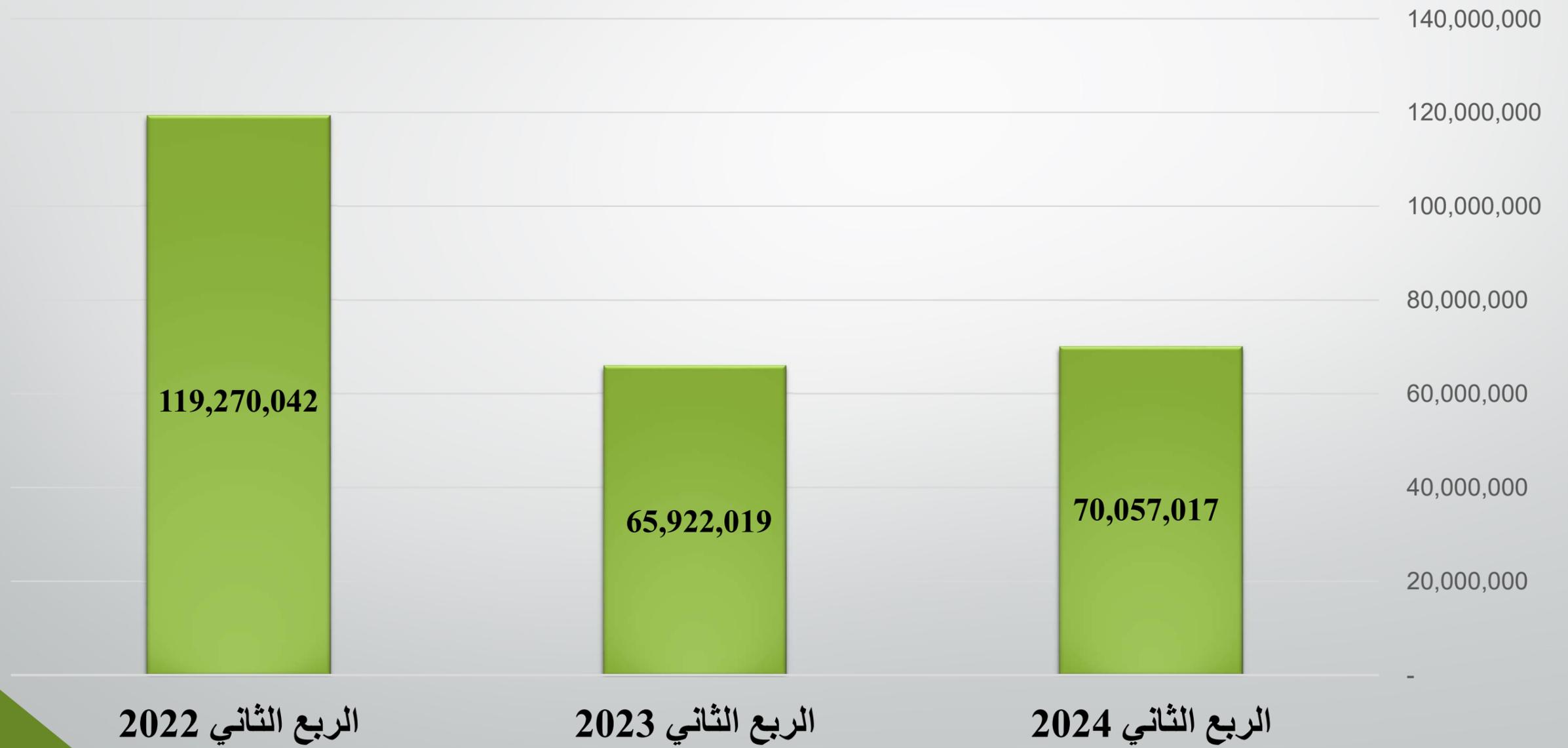
معدل شراء برميل النفط الخام بالدولار الأمريكي



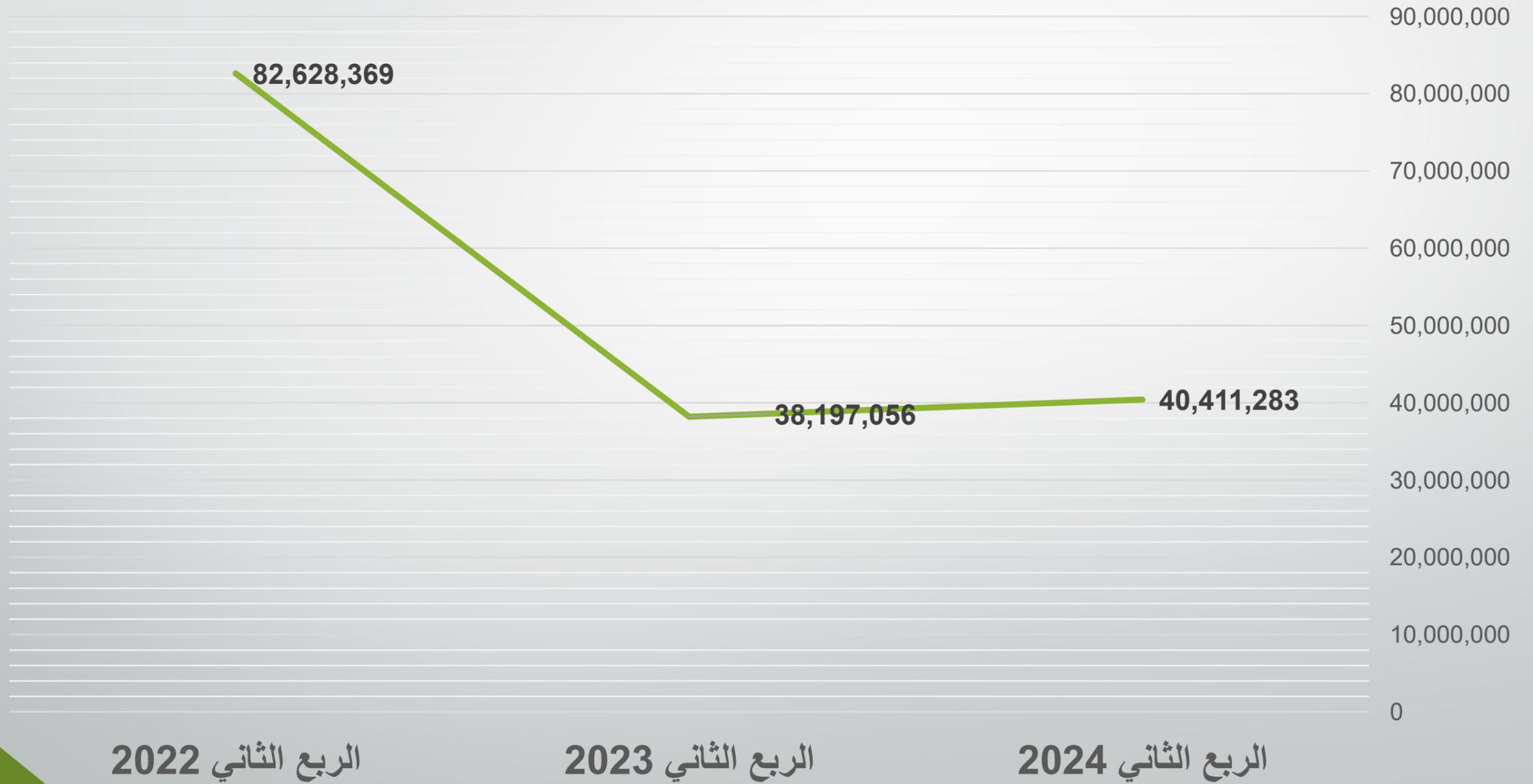
كميات الإنتاج من المشتقات النفطية الجاهزة بالطن



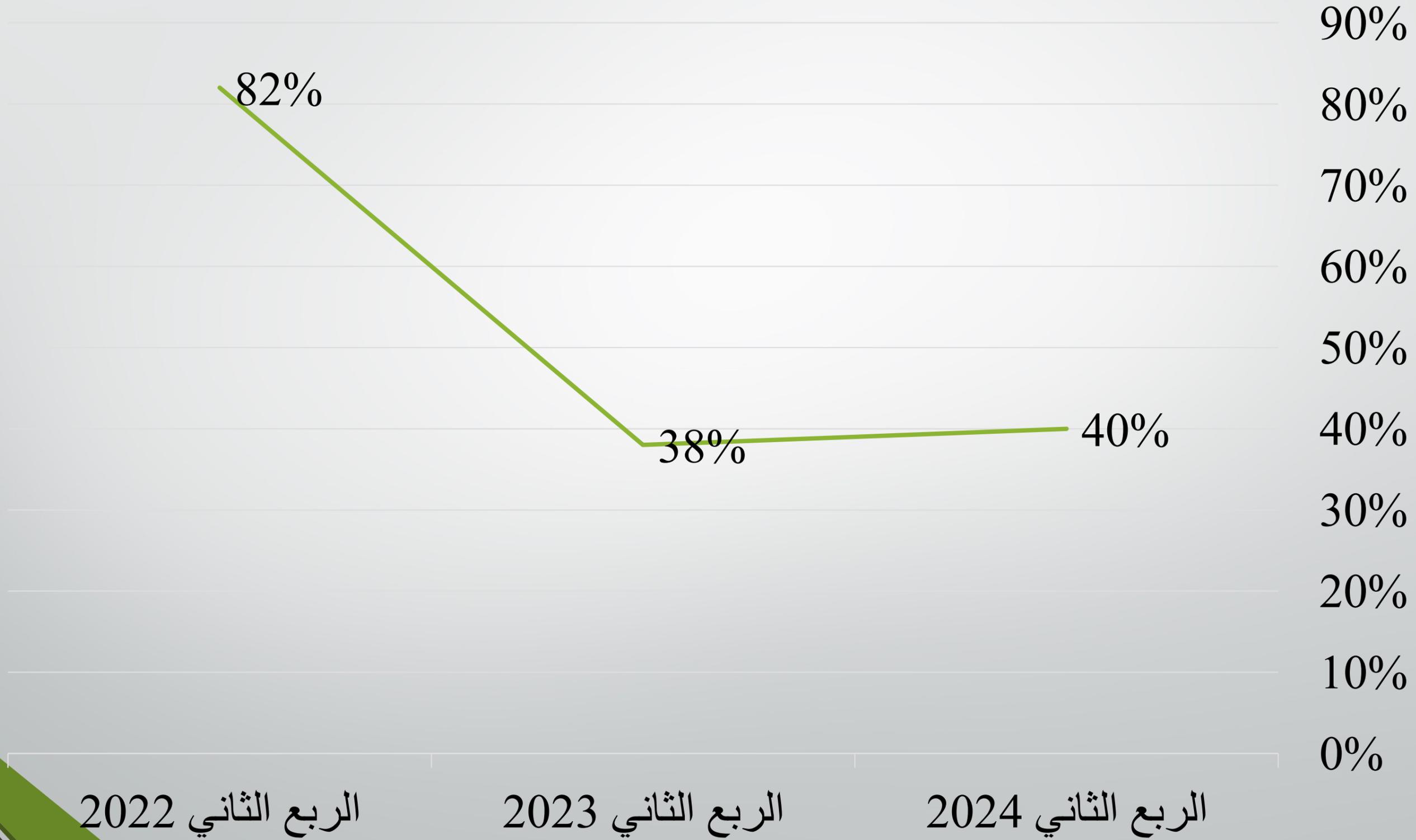
صافي الأرباح الموحدة قبل الضريبة والاستهلاكات والإطفاءات



صافي الأرباح الموحدة بعد الضريبة



حصة السهم من الربح العائد لمساهمي الشركة



الضرائب والرسوم المباشرة الموردة لخزينة الدولة الناتجة عن مبيعات المشتقات النفطية الجاهزة بالدينار



المخصصات التي تحتفظ بها الشركة كما في 30 حزيران 2024

البيان	القيمة بالدينار
مخصص صندوق الوفاة والعجز والتعويض ومكافأة نهاية الخدمة	46,649,415
مخصص المواد الراكدة وبطيئة الحركة والرواسب	8,147,646
مخصص الخسائر الائتمانية	25,662,884
مخصص شطب وصيانة أسطوانات الغاز	5,000,000
مخصص القضايا	4,493,242
مخصص اجازات الموظفين	2,093,906
مخصص أجور التخزين	115,722
مخصص ضريبة الدخل	12,747,652
المجموع	104,910,467

رصيد العلاقة المالية بين الشركة والحكومة كما في 30 حزيران 2024
(نشاط التكرير والغاز)

المبلغ بالدينار	المبالغ المستحقة للشركة:
350,284,699	حساب وزارة المالية الرئيسي (العلاقة)
142,403,142	أمانات ضريبة المبيعات العامة
	مديونية الجهات الأمنية والدوائر والمؤسسات الحكومية :
48,235	القوات المسلحة / مديرية التموين
51,685,876	سلاح الجو الملكي
1,695	مديرية الأمن العام
260,899	الجهات الحكومية والأمنية (مسحوبات مادة الغاز المسال)
6,471,036	الدوائر والوزارات والجهات والمؤسسات الحكومية
58,467,741	مجموع مديونية الجهات الأمنية والدوائر والمؤسسات الحكومية
551,155,582	مجموع المبالغ المستحقة للشركة
	تنزل : المبالغ المستحقة للحكومة :
11,827	أمانات فروقات تسعير المشتقات والفوائض
1,393,910	الرسوم والبدلات وفقاً لنشرة أسعار بيع المشتقات النفطية (IPP)
145,684	أمانات ضريبة مبيعات خاصة
1,551,421	مجموع المبالغ المستحقة للحكومة
549,604,161	الرصيد المستحق للشركة على الحكومة
3,200,994	شركة الكهرباء الوطنية
552,805,155	الرصيد المستحق للشركة على الحكومة وشركة الكهرباء الوطنية

مشروع التوسعة الرابع للشركة

تدرك الشركة أهمية القيام بمزيد من الإجراءات لزيادة انتاجها والحد من التأثيرات السلبية على البيئة المصاحبة لأنشطتها وذلك للمساهمة في تحقيق الاستدامة لها وللمملكة من خلال تحقيق أمن الطاقة المحلية بانبعثات كربونية منخفضة وكلف منخفضة .

ولتحقيق ذلك تسعى الشركة لتنفيذ مشروع التوسعة الرابع الذي يهدف الى تحسين نوعية المنتجات وتخفيض مستوى الانبعثات الكربونية المصاحبة لعملية الإنتاج ورفع كفاءة الطاقة في عمليات الانتاج وتحويل المواد الثقيلة الى منتجات خفيفة عالية القيمة مما سيؤدي الى تخفيض الكلف وتعظيم الربحية وتأمين احتياجات السوق المحلي من المشتقات النفطية الجاهزة منخفضة الكربون في الوقت نفسه، ويساهم بشكل فعال في دعم وتحقيق رؤية المملكة للاستدامة ويساهم كذلك في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بشكل مستدام للمملكة

وفيما يلي ملخص للأهمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لمشروع التوسعة الرابع الخاص بالشركة:

الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمشروع

ان مشروع التوسعة الرابع للشركة يعد من أضخم المشاريع الاستثمارية على مستوى المملكة مما يساهم بشكل فعال في دعم وتحقيق رؤية المملكة للاستدامة ورؤيتها للتحديث الاقتصادي، لأنه سيعمل على تخفيض نسبة البطالة ورفع المستوى المعيشي للمواطنين وذلك من خلال توفير فرص عمل خلال مراحل انشاء المشروع يتراوح عددها من (5-6,5) ألف فرصة عمل كما سيوفر فرص توظيف طويلة الأمد للكفاءات والخبرات الوطنية ، وسيدفع العجلة الاقتصادية للمملكة وذلك من خلال حجم الأعمال التي ستتم من قبل المتعهدين والشركات المحلية والتي تقدر بما نسبته (35%) تقريباً من القيمة الاجمالية للمشروع البالغة حوالي (3) مليار دولار امريكي ، كما ان المشروع سيحقق الأمن الوطني لقطاع الطاقة والذي يعتبر المحرك الرئيسي للتنمية الاقتصادية، حيث ان حجم الإنتاج من المشتقات النفطية الجاهزة الذي سيتم من خلال المشروع سيحقق الاكتفاء المحلي وبكف بأقل ومنتجات منخفضة الكربون مما سيؤدي الى تقليل الاستيراد الامر الذي يحقق فائدة للميزان التجاري للمملكة ووفر في سلة العملات الأجنبية ، وسيؤدي المشروع الى تعظيم حقوق مساهمي الشركة من خلال تحقيق عائد مرتفع لان المشروع سيعمل على تحويل القطفة النفطية الثقيلة من النفط الخام (زيت الوقود) الى منتجات عالية القيمة مثل الغاز والبنزين ووقود الطائرات والديزل.

الأهمية البيئية للمشروع

قامت الشركة باختيار تراخيص تقنيات التكرير اللازمة لوحدات مشروع التوسعة الرابع من أعرق الشركات المصممة لهذه التقنيات عالمياً وأكفأها مثل شركات (UOP و KBR و Jacobs) ، وذلك لضمان إنشاء وحدات تكرير متطورة تعتمد في تصاميمها على جوانب الاستدامة كحفظ الطاقة وخفض انبعاثات الغازات الدفيئة وترشيد استهلاك الكهرباء والمياه ، وقامت الشركة باختيار شركة (UOP) لتعمل كمصمم ومرجعية إدارية وفنية للتقنيات التي تم اختيارها لمشروع التوسعة الرابع بحيث تكون مسؤولة عن دمج وحدات التكرير المصممة من المرخصين المختلفين في مجمع صناعي متكامل تضع في مقدمة أولوياتها الاستخدام الأمثل للمياه والطاقة وخفض انبعاثات الغازات الدفيئة سواءً على مستوى وحدات التكرير المنفردة أو على مستوى المجمع الصناعي ككل ، علماً أن هذه الشركة تمتلك خبرات واسعة في تصميم مجمعات صناعية متكاملة لتكرير النفط والبتروكيماويات.

ويتوقع أن يحقق مشروع التوسعة الرابع أثراً إيجابياً على الصعيد البيئي ومن أهمها الآتي:

➤ تخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة النسبية مع الأخذ بعين الاعتبار زيادة طاقة وتعقيد عمليات التكرير، حيث أن تصاميم المشروع تضمنت تطبيق أفضل التقنيات في حفظ الطاقة وكفاءة التبادل الحراري والتكامل بين وحدات المشروع بهدف تخفيض حرق الوقود إلى الحدود المثلى.

➤ تحسين جودة الهواء المحيط بموقع الشركة في الزرقاء والمملكة ككل وذلك من خلال خفض انبعاثات أكاسيد الكبريت والنيتروجين والجسيمات الدقيقة حيث أن المشروع صمم لتحقيق ما يلي:

- التحول الى حرق الغاز الطبيعي وغاز الوقود بدلاً من زيت الوقود الثقيل لإنتاج الطاقة وتوليد الطاقة الكهربائية اللازمة لعمليات التكرير، كما وسيتم توليد الكهرباء من خلال توربينات غازية ذات كفاءة عالية ومزودة بأنظمة لاستغلال واسترجاع الطاقة بما يرفع من كفاءة توليد الكهرباء ويحقق ترشيد في استهلاكها.
- استخلاص الكبريت من غاز الوقود والغازات الناتجة عن عمليات التكرير بكفاءة تزيد عن (99%) بما يتوافق مع المتطلبات والمعايير الدولية والتوجهات العالمية بهذا الخصوص.
- إنتاج الهيدروجين من الغاز الطبيعي بدلاً من النفط.
- تطوير أنظمة التحكم بعمليات الاحتراق في الأفران وتركيب أنظمة تسخين هواء الاحتراق مما سيرفع من كفاءتها ويخفض من استهلاك الوقود.
- إنشاء نظام شعلة بتصميم عديم الدخان يعمل على تحسين تشتت الغازات للحد الأدنى (تقليل الاحتراق المستمر) مع نظام لاسترجاع الغازات المرسله الى الشعلة.
- استبدال الحارقات في أفران المصفاة العاملة بحارقات مصممة لخفض انبعاثات أكاسيد النيتروجين.
- تحسين جودة المشتقات النفطية وبالأخص مادتي البنزين والديزل بما يتلائم مع أحدث معايير انبعاثات المركبات الأوروبية (Euro V , Euro VI) منخفضة الكبريت مما سيعمل على خفض انبعاثات المركبات.

➤ الارتقاء بإدارة ومعالجة المياه وترشيد استهلاكها للمحافظة على المصادر المائية وذلك من خلال:

- استغلال التبريد بالهواء الى الحد الأعلى الممكن وتقليل الاعتماد على التبريد بالماء.
- توفير نظام جديد لمعالجة المياه الصناعية العادمة الناتجة من المصفاة الحالية ومن المشروع ومن مياه الأمطار بأفضل التقنيات العالمية المتاحة ووفقاً للتشريعات والمواصفات الأردنية، حيث سيعمل المشروع على إعادة تدوير المياه دون تصريفها مما سيققل من استهلاك المياه العذبة إلى الحد الأدنى وبالتالي الحفاظ على استدامة الموارد المائية.

● تطوير أنظمة التصريف بحيث لا يتم تصريف أية مياه غير معالجة أو غير مطابقة للمواصفات.

➤ رفع مستوى سلامة العمليات من خلال تطوير أنظمة التحكم الآلي.

➤ تحسين ظروف العمل في موقع المصفاة من خلال خفض مستوى الضجيج وانبعاث الروائح وغيرها.

آخر مستجدات مشروع التوسعة الرابع

تستمر مفاوضات بناء المشروع بين شركة KBR الأمريكية والائتلاف صاحب العرض الأفضل ممثلاً بالشركة الصينية (GPEC) Sinopec وذلك للاتفاق على آلية بناء وحدة تحطيم المواد الثقيلة VCC، حيث عرضت شركة KBR على الشركة الصينية (GPEC) Sinopec أن تقوم شركة KBR بأعمال التصميم والهندسة والشراء وأن تقوم الشركة الصينية (GPEC) Sinopec بالتنفيذ والبناء للمعدات غير المدرجة ضمن قائمة المعدات الحصرية لشركة (KBR).

وعليه تمت مخاطبة الشركتين (GPEC) Sinopec الصينية و Itochu اليابانية لبيان موقفهم من المقترح المقدم من شركة KBR فيما يتعلق ببناء وحدة تحطيم المواد الثقيلة VCC، وبيان المعوقات التي تحول دون تقديمهما للتأكدات المطلوبة سابقاً والمتعلقة بتفاصيل هيكل الائتلاف وبيان السعر الإجمالي للعتاء (مع المحافظة على عدم رفعه) وتفاصيل آلية تغطية تمويل المشروع عبر القروض فيما يتعلق بالجزء الناتج عن خروج الشركة الإيطالية من الائتلاف، وما زالت الشركة بانتظار الرد من الشركتين.

أما على صعيد تمويل الاقتراض فقد بين الجانب الصيني بأن وكالة ائتمان الصادرات الصينية (SINOSURE) تشترط أن تحقق الجهة الطالبة للتمويل شرطين من ثلاثة شروط للنظر في إمكانية تمويل مشروعها أولها أن لا تتجاوز نسبة إجمالي المطلوبات للشركة إلى إجمالي موجوداتها ما نسبته (70%) و ثانيها أن تكون الأرباح السنوية للشركة لآخر ثلاث سنوات جيدة والشرط الثالث أن تكون قيمة الأصول الإجمالية للضامن أكثر من ثلاث أضعاف قيمة عقد تنفيذ المشروع، وعند دراسة الشروط المطلوبة يتبين أن الشرط الثالث غير قابل للتحقيق وأن الشرط الثاني متحقق كون الأرباح السنوية الصافية للشركة للثلاث سنوات الأخيرة جيدة، وأن الشرط الأول يمكن تحقيقه في حال قيام بعض الجهات المدينة للشركة بسداد مديونيتها، وعليه تتواصل الشركة مع هذه الجهات لتحصيل هذه المديونية لتحقيق الشرط الأول.